

الناسخ والمنسوخ

نسخ بآية الزكاة وهذه الآية من أعجب المنسوخ لأن أولها منسوخ وآخرها منسوخ وأوسطها محكم وآخرها قوله وأعرض عن الجاهلين نسخ بآية السيف ووسطها محكم وهو قوله وأمر بالعرف والعرف المعروف هذا محكم وقد روى عن النبي صلح أن جبريل عليه السلام أتاه فقال يا محمد إني جئتكم بمكارم الأخلاق من ربك قال وما ذلك يا جبريل قال إن الله يأمرك أن تقرأ خذ العفو وأمر بالعرف الآية قال وما ذلك يا جبريل قال إن الله يقول لك صل من قطعك وأعط من حرملك واعف عمن ظلمك وقد روى عن عبد الله بن الزبير أنه قال أمر أن نأخذ العفو من أخلاق الناس فهذا ما ورد فيها والله أعلم